

# نفت العراق من سلطة الأمم المتحدة إلى سلطة الاحتلال وما بعده



## مصر تستعد لبيع الكهرباء إلى العراق

دبي - قالت مصادر رسمية عراقية إن الحكومتين العراقية والمصرية تستعدان لإبرام اتفاق تبني بموجبه مصر جزءاً من فائض الطاقة الكهربائية المتوفرة لديها إلى العراق عن طريق الأراضي الأردنية. ونقل عن المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية قوله إن مباحثات تجري للتوصل إلى صيغة اتفاق مع الحكومة المصرية يتم بموجبها تزويد العراق بجزء من احتياجاته إلى الكهرباء، على غرار العقود التي سبق أن كانت بغداد قد أبرمتها مع كل من انقرة وطهران ودمشق، بحسب وكالة الأنباء السعودية. وكان الجانب العراقي قد أنجز جميع المتطلبات الفنية الخاصة بهذا الاتفاق داخل الأراضي العراقية. وأعلن مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء العراقية عن إنجاز عمليات إصلاح ٢٣ خطاً لنقل الطاقة الكهربائية من أصل ٣٤ خطاً تعرضت لعمليات تخريبية مؤخرًا.

## السعودية تسعى لرفع احتياطيها النفطي إلى ٤٦١ مليار برميل



استقرار السوق النفطية وتلبية حاجة العالم من هذه السلعة الحيوية والحفاظ على أسعار ثابتة ومستقرة في الأسواق. ومن المقترح أن يتم إنتاج ١٠ ملايين متر مكعب من الغاز يتم معالجتها في مصنع (بيري غاز بلانت) المجاور. ووصف وزير النفط السعودي المجمع الجديد بالعراق الذي سيسهم في رفع الطاقة الإنتاجية للمملكة إلى مستويات لم تصلها من قبل. وكان الوزير أعلن الشهر الماضي أن السعودية تريد رفع طاقتها الإنتاجية إلى ١٢.٥ مليون برميل يوميًا في الوقت مقابل ١١ مليونًا في الوقت الراهن.

## الكويت تبيع ١١٧ محطة وقود في تايلاند مقابل ١٦٠ مليون دولار

أعلنت وزارة الطاقة الكويتية أن شركة البترول الكويتية الدولية باعت ١١٧ محطة وقود تابعة لها في تايلاند لشركة بتروناس الماليزية في صفقة بلغت نحو ١٦٠ مليون دولار. ونسبت وكالات الأنباء إلى مصادر مسؤولة في وزارة الطاقة ان الصفقة تأتي ضمن استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية الرامية إلى التخلص من الاستثمارات غير المجدية والتركيز على العمليات المربحة في الأسواق التي تعمل فيها، نافية أن تكون هناك نية للخروج من أسواق عالمية أخرى في الوقت الحالي، حيث أن الاستثمارات غير المربحة تركزت في كل من بريطانيا وتايلاند وقد تم التخلص منها. وكانت شركة البترول الكويتية الدولية قد طالبت في وقت سابق من المجلس الأعلى للبترول الموافقة على تغيير استراتيجيتها بالكامل لمواجهة الخسائر التي تتعرض لها، لكن المجلس الأعلى رفض الطلب وأوصى بضرورة التخلص من الاستثمارات غير المربحة والبحث عن أسواق عالمية أخرى فيها فرص استثمارية مربحة وقاعدة تسويقية واسعة.

## تعاون ليبيا - قطري في النفط والغاز

بدأت في طرابلس محادثات رسمية بين ليبيا وقطر حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات. وأعرب الوزير الليبي عن تطلع بلاده إلى اتفاق كبير للتعاون بين البلدين في مختلف مجالات الطاقة والنفط والغاز والكهرباء وغيرها من الطاقات الأخرى الجديدة. من جهته، أشاد العطية بالتفاهم القائم بين ليبيا وقطر خاصة داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من أجل المحافظة على الأسعار العادلة للنفط.

## الجزائر تحقق عوائد من النفط والغاز تفوق ٣١ مليار دولار

الثاني مستفيدة من زيادة طاقة البلاد الإنتاجية والأسعار القياسية للنفط. ومن الجدير بالذكر أن قطاع النفط والغاز يمثل ٣٨.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي للجزائر الذي يتوقع ان يرتفع بنسبة ٥.٨٪ هذا العام ليصل إلى نحو ٨٤ مليار دولار.

استثمارات طويلة الأمد قد تصل إلى ٣٠ مليار دولار على مدى يتراوح بين ١٠ و١٥ سنة. والمهمة الأساسية أمام العراقيين هي اصلاح المنشآت النفطية فهذا وحده الذي يمكن العراق من اصلاح صناعته النفطية وتوظيفها لمصلحة التنمية بعد التخلص من الاحتلال. ذلك لأن معظم المصافي ومصانع التكرير وشبكات الانابيب تم انشاؤها عام ١٩٥٩ ولم تخضع تلك المنشآت للصيانة الدورية منذ اثنتي عشرة سنة أي منذ انشائها عام ١٩٥٩. فرض الحصار على العراق. كما ان اعمال التخریب التي تتعرض لها المنشآت النفطية تقي الوضع على ما هو عليه. ورغم ذلك فان إنتاج النفط العراقي يحاول الوصول إلى معدلات تعيده إلى الوضع السابق ٣.٥ مليون برميل يوميا قبل غزو الكويت. وتوقع خبراء النفط العراقيون ان تصل عائدات النفط العراقي إلى مبلغ يتراوح بين ١٦ و١٤ مليار دولار لعام ٢٠٠٤. لكن تلك العائدات في ظل سلطة الاحتلال. بقيت محاطة بغموض شديد حيث كانت وما زالت تعتمد فيه اية معلومات حسابية واضحة عن الإيرادات والانفاق في ظل فقدان السيادة وعدم وجود حكومة وطنية مستقلة تتحكم بموارد البلاد.

## شل تقلص صادراتها من النفط النيجيري

قال عملاق النفط العالمي - شل - إن صراعات محلية في دلتا النيجر في نيجيريا أجبرته على تعليق بعض صادراته البالغة ١١٠ آلاف برميل في اليوم.

الذهب الأسود وتصديره، مما يهدر ملايين الدولارات للشركات المتعددة الجنسيات الأجنبية العاملة.. وكانت الحكومة النيجيرية قد أعلنت الخميس مقتل ٢٠ شخصاً جراء انفجار هز منشأة نفطية في لاغوس. وأدى الانفجار إلى تدمير خط أنابيب تابع لشركة خطوط الأنابيب النيجيرية. وعلى صعيد متصل، وبعد دراسات استمرت نحو عشر سنوات قالت نيجيريا إنها ستمنح قداماً أعمال الإنشاء في مشروع خط أنابيب للغاز قيمته ٥٩٠ مليون دولار

## الخام ((الأميركي)) يفقد ٢,٤٢ دولار وأسعار النفط تراجع مع ارتفاع درجات الحرارة

وتزايد الاقبال على البيع بعد عطلة عيد الميلاد بفعل توقعات بارتفاع درجات الحرارة عن المعتاد في شمال شرق الولايات المتحدة. وانخفض الخام الأميركي الخفيف ٢,٤٢ دولار للبرميل في عقود كانون الثاني إلى ١,٧٥ دولار للبرميل ليسجل أدنى مستوى منذ ١٤ كانون الأول عندما انخفض السعر إلى ١,٨٥ دولار. وبرغم انخفاضها بنحو ثلاثة دولارات على مدى الجلسات الخمس الماضية مازالت أسعار النفط أعلى بنسبة ٣٣ في المئة عن مستواها عند بداية العام مدعومة بارتفاع الطلب ونقص الطاقة غير المستغلة في المصافي والانتاج. لكن تركيز الأسواق في الأجل القصير انصب على الطقس في الولايات المتحدة،

السعودية. والمسوحات الأخيرة غيرت تلك التقديرات. وقد تضع العراق في المقدمة بعد ان قالت ان لدى العراق احتياطيًا مثيرًا يصل إلى ١١٢ مليار برميل، وان هناك احتياطيًا اضافيًا قابلاً للاستخراج في الصحراء الغربية وفي الجنوب يمكن ان يرفع ثروة العراق النفطية إلى ٢٢٠ مليار برميل، وبهذا سيكون في المقدمة.

ولا يصدر العراق من هذه الاحتياطات الهائلة سوى اقل من مليوني برميل يوميًا، وما يصل إلى سبعمائة الف برميل من انتاجه للاستهلاك المحلي. وكان العراق ينتج ما يقارب ٣.٥ مليون برميل قبل غزو الكويت الا ان انتاجه تراجع إلى ٢.٨ مليون برميل يوميًا، بعد ان خضع العراق لبرنامج النفط مقابل الغذاء (١٩٩٦) واصبحت الامم المتحدة وصية على عائداته المالية وفق شروط لا تتيح للنظام التصرف بحريته في تلك العائدات الا فيما يخص الاحتياجات الغذائية والدوائية. لكنه تمكن من التحايل على ذلك البرنامج واختلاس ما يقارب العشرة مليارات في فضيحة كشفت عنها الامم المتحدة ومارزالت موضع تحقيق. وبعد سقوط النظام المباد تراجع

## جاكرتا: إمدادات الطاقة على حالها

قال مسؤولون إندونيسيون الأحد، إن إمدادات الطاقة لم تتأثر بالبلاد بفعل الزلزال القوي الذي هز إقليم آتشيم. وقال مسؤول من محطة أرون للغاز الطبيعي المسال: إن إمدادات الغاز للمحطة في الإقليم لم تتأثر.



ومحطة أرون واحدة من مجمعين للغاز الطبيعي المسال في اندونيسيا أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. وتدير شركة اكسون موبيل الامريكيا حقول الغاز التي تمتد ارون. ومن جهته، قال مسؤول كبير بالهيئة المنظمة لصناعة النفط في اندونيسيا ان الانتاج النفطي لم يتأثر بالزلزال. وألقى الزلزال بمخاوف من تقلص الإمدادات في وقت بدأ فيه الشتاء يشهد ذروته في عدة مناطق من العالم. واندونيسيا هي الدولة الاسيوية الوحيدة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك". وتقع حقول النفط الرئيسية في سومطرة على البر في إقليم رياو في جنوب الجزيرة. وقد واجهت اندونيسيا صعوبة هذا العام في الوفاء بحصتها الرسمية في أوبك البالغة ١,٣٩٩ مليون

هذه الاسئلة وغيرها تدور في اذهان الكثير من المتابعين للشأن العراقي. واكثر المتساثلين هم العراقيون الذين يشعرون بالحاجة الى معلومات عن ثروات بلادهم الرئيسية. فاذا كان النظام السابق يحجب المعلومات حول ثروات البلاد وكيفية التصرف بها عن ابناء الشعب، فانه بعد سقوط ذلك النظام الذي اهدر الثروات النفطية على حروبه وغزواته، ووزع كويونات وشحنات النفط رشاًوى لشراء الدم، تصبح الشفافية في كيفية التصرف بالنفط العراقي ليست دليلاً على التغيير فقط بل تصبح دليلاً أيضاً على صدقية هؤلاء الذين جاءوا الى العراق بشعارات الديموقراطية والتحرير. وعكس ذلك حينما تغيب تلك الشفافية وتصبح عملية انتاج النفط العراقي وتسويقه غامضة وغير معروفة لأهل البلاد، فيالتأكد يسود اعتقاد لديهم مليء بالخيانة بان تلك الادعاءات مجرد تغطية لعملية نهب وسوء ادارة تحرس سلطة التحالف على اخفائها مما يعطي تأكيداً لتلك الاتهامات بان الحملة على العراق كان النفط احد اهدافها الرئيسية. يعتبر العراق ثاني دولة تملك اكبر احتياطي نفطي بعد

## قال عملاق النفط العالمي - شل - إن صراعات محلية في دلتا النيجر في نيجيريا أجبرته على تعليق بعض صادراته البالغة ١١٠ آلاف برميل في اليوم.

عزا مسؤول رفيع في شل التعليق إلى إرباك في عمليات الإنتاج قد يستمر حتى كانون الثاني المقبل، مما قد يجعل الشركة غير قادرة على تصدير ما يزيد على مليوني برميل. وتجرى الشركة، التي تعد من كبرى شركات النفط الدولية العاملة في نيجيريا، مباحثات مع القيادات المحلية في المنطقة لحل الأزمة بالسرعة الممكنة. ويؤثر التوتر الذي يحتاج منطقة دلتا النيجر على إنتاج المنطقة من



برميل يوميا وذلك لأن نقص الاستثمارات أدى إلى انخفاض حاد في الإنتاج ليصل إلى أدنى مستوياته في عقد في الأقل. امدادات الغاز لمحطة أرون اندونيسية طبيعية وفي السياق ذاته قال مسؤول من محطة ارون للغاز الطبيعي ان امدادات الغاز للمحطة في إقليم آتشيم الشمالي لم تتأثر من جراء الزلزال القوي الذي هز الإقليم في وقت سابق من صباح يوم الأحد. ومحطة ارون واحدة من مجمعين للغاز الطبيعي المسال في اندونيسيا أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، وتدير شركة اكسون موبيل الامريكيا حقول الغاز التي تمتد ارون. وقال ايرواندو المتحدث باسم المحطة "امدادات الغاز من اكسون موبيل تعمل بشكل طبيعي" لم يتعطل العمل.